المستوى: السنة الثالثة
تخصص: علم النفس العمل والتنظيم
السداسي: الخامس
المادة: الوقاية والأمن في العمل
أستاذ المادة: بارة خير

محاضرات

المحاضرة الخامسة:

3- الضوضاء Noise:

تمهيد:

تنتشر الضوضاء في معظم بيئات العمل، و تختلف درجاتها و شدتها فمنها ما هي متصلة تحدث على وتيرة واحدة وعلى نسق واحد ،سرعان ما يكون العامل إتجاها نفسيا تجاهها ويتكيف معها، على حين تؤثر الضوضاء المتقطعة أو غير العادية على العامل ،وبالتالي يتطلب التدخل من خلال مجموعة الإجراءات لضبطها.

3-1- تعريف الضوضاء:

- الضوضاء عبارة عن صوت مزعج غير مرغوب فيه، ويسبب الإزعاج والتوتر وربما الصمم، إذ يصاحب العمليات الإنتاجية والتصنيعية بشكل عام ضوضاء تختلف شدتها بإختلاف طبيعة ونوعية تلك العمليات (العبيد،2006، ص23).
- يعرف برواز 1960 الضوضاء على أنها عبارة عن الإشارات الصوتية التي يمكن أن تؤثر على الجانب الفيزيولوجي والسيكولوجي للفرد (علوطي،2016، ص4).
- وتعريف آخر للضوضاء هي تداخل مجموعة أصوات عالية، وحادة وغير مرغوبة، وتصبح هذه الضوضاء مادة للتلوث يطلق عليها التلوث الضوضائي عندما ترتفع شدة الضوضاء إلى درجة إزعاج الإنسان والتشويش على تفكيره، بل والتأثير على صحته سلبا فيصاب بالتوتر والأمراض النفسية والعضوية وغيرها (شحاتة ،2006، ص29-30).
- الضوضاء نوع من أنواع التلوث البيئي الفيزيائي لما له من مضار على فيسيولوجية وصحة الإنسان النفسية، في توليده لأمراض تتعلق بالجهاز العصبي والقلب والشرايين، ومنها أيضا الإرهاق السمعي، وكذلك الصمم المرضي (الكناني،2008، ص264).

- من خلال التعاريف السابقة الذكر يمكن إستنتاج تعريف شامل للضوضاء: هي صوت غير مفهوم ومزعج يعرقل التواصل بين العمال، ويسبب مشاكل صحية فيسيولوجية ونفسية للعمال.

3-2-وحدات قياس الصوت:

- **شدة الصوت:** تشير إلى كمية الصوت (مرتفع أو منخفض) وتقاس بوحدة الديسيبال(dB).
- **تردد الصوت:** يسمح بالتمييز بين الأصوات المرتفعة والمنخفضة، والتي تقاس بالهيرتز (Hz).

3-3-أنواع الضوضاء:

تختلف تصنيفات الضوضاء ن وذلك بحسب تناول كل باحث، إذ يمكن عرض بعض التصنيفات على النحو التالي:

1-تصنيف الضوضاء حسب تغيراتها في الوقت:

1-1-الضوضاء الإندفاعية: تتميز بالظهور لمدة قصيرة، وبشدة عالية وتكون حادة وذات طابع مفاجئ ومدمرة حيث تأخذ طابع الصدفة.

1-2-الضوضاء المتواصلة: تحدث على وتيرة متواصلة بنفس الشدة ولمدة معينة يتعود عليها الفرد(بوظريفة،2002).

1-3-الضوضاء المتقطعة: تحدث لمدة معينة على فترات متقطعة مثل الصوت الصادر عن آلة وعادة ما تتجه لعملية تصادم.

2- تصنيف الضوضاء حسب المصدر:

2-1-مصادر طبيعية: وهي الضوضاء المرسلة من مكونات الطبيعة مياه، رياح، أوراق الأشجار، زلازل...

2-2- مصادر متصلة بحضارة الإنسان:

- ضوضاء ناتجة عن إحتكاك الآلات.

- ضوضاء ناتجة عن العمل في الورشات.

- ضوضاء دافعة تصدر من الآلات الخاصة بالتقطيع المترددة في وقت وزمن قصير (كحلوش،2015،ص57).

3- تصنيف الضوضاء حسب الشدة:

فالأصوات التي نسمعها يوميا تندرج تحت مستويات رئيسية متدرجة من حيث الشدة (السيد،2012):

- ✓ مستوى (40-50) db يؤدي إلى تأثيرات وردود فعل عكسية تتمثل في القلق والتوتر في قشرة المخ، مما يؤدي إلى عدم الإرتياح النفسي وإضطراب وعدم إنسجام صحي.
- ✓ مستوى (60-80) db له تأثيرات على الجهاز العصبي ن ويؤدي إلى الإصابة بآلام شديدة في الرأس ونقص القدرة على العمل ورؤية أحلام مزعجة.
- ✓ مستوى (90-110) db يؤدي إلى إنخفاض شدة السمع ويحدث إضطرابات في الجهاز العصبي والجهاز القلبي.
- ✓ مستوى أعلى (120) db يسبب ألما للجهاز السمعي وإنعكاسات خطيرة على الجهاز القلبي الوعائي، كما يؤدي إلى عدم القدرة على تمييز الأصوات وإتجاهها.